(56) لاجئان ..

الطفل " فارس" والطفلة " انتصار" على شاطئ النهر ظلا يبنيان من الرمال بيتًا جميلًا صغير الحجم، وفور الانتهاء تضع الطفلة " انتصار " اللاجئة السورية علم بلادها فوق البيت الرملي وعلى وجهها ارتسمت ابتسامة عريضة علامة على النصر، ومن ورائها يضع الطفل " فارس" اللاجئ الفلسطيني هو الآخر يضع علم بلاده وعلى وجهه جلست متربعة في شجاعة الفرسان وشموخهم ابتسامة عريضة
تقابلت الأعين ..
تعانقا في سعادة وحب ..
فجأة ..
تهب موجة غربية عاتية تطيح بالبيت الرملي لتجعل عاليه سافله ..
نظرا إلى البيت الذي صار حطامًا ..
مد " فارس" يده في ثقة وقوة إلى " انتصار " التي راحت بدورها تمد له يدها بعد أن عرفت مقصده ..
في تحدٍّ وثقة عاودا البناء مرة ثانية في إصرار أشد، ورغم السقوط المتكرر لبيتهم الرملي؛ إلا أنهما في كل مرة من مرات السقوط يقومان على الفور بالبناء من جديد.